

# بسبب السيسي .. أطفال مصر للبيع



الثلاثاء 7 يناير 2025 09:30 م

في تطور صادم أثار موجة من الغضب والاستنكار في مصر، كُشف النقاب عن صفحات وحسابات على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" تعرض أطفالاً للبيع

## تفاصيل الواقعة

على مدار اليومين الماضيين، تصدرت الأخبار عن وجود مجموعات وصفحات على "فيسبوك" تُعرض فيها صور لأطفال رضع بهدف تبنيهم مقابل بدل مادي، وشهدت تلك المنشورات تعليقات مثيرة للجدل وتفاعلاً واسعاً على المنصات الاجتماعية، ما أثار غضب العديد من المصريين الذين دعوا إلى محاسبة المسؤولين عن تلك الجرائم

سحر السنباطي، رئيس المجلس القومي للطفولة والأمومة في مصر، أعلنت عن إحالة الواقعة إلى مكتب حماية الطفل التابع لمكتب المستشار النائب العام، وأكدت السنباطي أن تلك الممارسات تُشكل انتهاكاً صارخاً لحقوق الأطفال وتهديداً لمستقبلهم، مشددة على ضرورة اتخاذ إجراءات صارمة ضد المتورطين

## اعترافات وخفايا صادمة

من جانبه، صرّح صبري عثمان، مدير الإدارة العامة لنجدة الطفل، بأن السلطات المختصة رصدت بالفعل مجموعات على "فيسبوك" تُمارس نشاط بيع الأطفال، وأوضح أن بعض الأشخاص يعرضون أطفالهم للبيع نتيجة ظروف اقتصادية صعبة وعدم قدرتهم على توفير احتياجاتهم الأساسية

وأشار عثمان إلى أن الأسعار التي يتم تحديدها للأطفال تراوحت بين 3 و5 آلاف جنيه مصري، مؤكداً أن تلك الظاهرة تُبرز تحدياً خطيراً يتعلق بالفقر والتفكك الأسري في البلاد

## الجوانب القانونية للجريمة

تُعد تلك الواقعة انتهاكاً واضحاً للقانون رقم 64 لسنة 2010 بشأن مكافحة الاتجار بالبشر، وينص القانون على معاقبة مرتكبي تلك الجرائم بالسجن المؤبد وغرامة لا تقل عن 100 ألف جنيه، ويهدف هذا القانون إلى حماية الفئات الأكثر ضعفاً من الاستغلال، وخاصة الأطفال

في هذا السياق، أكد خبراء القانون أن عرض الأطفال للبيع لا يُعتبر فقط جريمة جنائية، بل أيضاً انتهاكاً للاتفاقيات الدولية التي وقعت عليها مصر بشأن حقوق الطفل وحمايته من جميع أشكال الاستغلال

## ردود الفعل المجتمعية

انتشرت موجة من الغضب بين المواطنين المصريين عقب تداول تلك الأخبار، وعبر العديد منهم عن استنكارهم الشديد لما وصفوه بـ"السقوط الأخلاقي" و"انتهاك البراءة"، موضحين أن هذه الظاهرة تعكس واقعاً اجتماعياً واقتصادياً متدهوراً في مصر، حيث تعاني العديد من الأسر من الفقر المدقع، مما يدفع بعضهم إلى قرارات يائسة وغير إنسانية، كما يلعب غياب الوعي القانوني دوراً في تفاقم تلك الجرائم، إذ يجهل البعض العقوبات الصارمة التي قد تُفرض عليهم

<https://x.com/fahadq801/status/1875845739211005962>